



بيان صحفي
٢٤ ديسمبر ٢٠٠٩

قررت لجنة السياسة النقدية للبنك المركزي المصري في اجتماعها يوم الخميس الموافق ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٩ الإبقاء على سعري عائد الإيداع والإقراض لليلة واحدة دون تغيير عند مستوى ٨,٢٥% و ٩,٧٥% على التوالي، والإبقاء على سعر الائتمان والخصم عند مستوى ٨,٥%.

ظل معدل التضخم وفقاً للرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين في نوفمبر ٢٠٠٩ عند مستواه دون تغير مسجلاً ١٣,٣%، ويعكس ذلك الزيادة التراكمية الحادة في أسعار الفاكهة والخضروات التي حدثت فيما بين فبراير وأكتوبر ٢٠٠٩ والتي تمثل ما يربو عن ٥٠% من التضخم السنوي وفقاً للرقم القياسي العام لأسعار المستهلكين. وقد إنخفض ذلك المعدل، على أساس شهري، بنحو ٠,١% في نوفمبر ٢٠٠٩، مقارنة بارتفاع حاد بلغ ٢,٢% في أكتوبر ٢٠٠٩، مسجلاً أول معدل شهري سالب منذ ديسمبر ٢٠٠٨. وفي ذات الوقت سجل معدل التضخم الأساسي ٦,٦% في نوفمبر ٢٠٠٩ مقارنة بـ ٦,٥% في أكتوبر وظل في الحدود المقبولة للبنك المركزي المصري. ومن الأهمية الإشارة إلى أنه من المتوقع أن يعكس التغير في معدلات التضخم في ديسمبر ٢٠٠٩ معدل التضخم الشهري السالب المسجل في ديسمبر ٢٠٠٨، وهو أمر أخذ في الاعتبار في تقديرات البنك المركزي المصري لتوجهات السياسة النقدية.

وفي ذات الوقت سجل معدل نمو الناتج المحلي الإجمالي ٤,٩% في الربع الأول من عام ٢٠١٠/٢٠٠٩، مقارنة بـ ٤,١% خلال الربع الثاني من عام ٢٠٠٩/٢٠٠٨، ومع أن ذلك المعدل يظل أقل من متوسط المعدل خلال الثلاث سنوات السابقة البالغ ٧%، فإنه يعكس تحسن في النشاط الاقتصادي. وهناك مؤشرات إيجابية تشير إلى انخفاض في معدلات التباطؤ في الاقتصاد العالمي خلال الشهور الأخيرة وتحسن التوقعات المستقبلية الخاصة به. ومن المتوقع أن يؤدي ذلك، إلى جانب الإجراءات المالية والنقدية المتخذة محلياً، إلى استمرار توافر مناخ إيجابي للاقتصاد المحلي.

وبناء على ما تقدم فإن لجنة السياسة النقدية ترى أن المستوى الحالي لأسعار العائد لدى البنك المركزي المصري مناسباً وداعماً لتحسن الاقتصاد المحلي، ويؤدي في ذات الوقت إلى الحفاظ على معدل التضخم الأساسي في الحدود المقبولة لدى البنك المركزي المصري في الأجل المتوسط.

وستستمر لجنة السياسة النقدية في متابعة كافة التطورات الاقتصادية ولن تتردد في تعديل معدلات العائد لدى البنك المركزي المصري للعمل على استقرار الأسعار في الأجل المتوسط.

الدكتورة/ رانيا المشاط

وكيل المحافظ المساعد- وحدة السياسة النقدية

ت: ٢٧٧٠١٣١٥

بريد إلكتروني: monetary.policy@cbe.org.eg